

من تصاحب 1 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح 61

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم نلاقاه احتفي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اـهـ نـجـتـمـعـ وـنـجـالـسـ مـنـ اـجـلـ انـ نـؤـمـنـ سـاعـةـ مـنـ اـجـلـ انـ نـتـذـاكـرـ كـيـفـ نـصـلـ الدـنـيـاـ بـالـاـخـرـةـ لـنـتـأـمـلـ كـيـفـ نـحـيـاـ بـنـورـ الـاسـلـامـ نـعـيـشـ لـنـتـأـمـلـ كـيـفـ نـعـيـشـ مـلـحـمـةـ الـحـيـاـةـ بـنـورـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ مـتـيـنـ - 00:00:35

نـتـأـمـلـ لـتـكـوـنـ حـيـاتـنـاـ اـفـضـلـ بـالـاسـلـامـ اـنـ الـدـيـنـ وـالـحـيـاـةـ وـمـنـ اـجـلـ هـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ الـدـيـنـ وـالـحـيـاـةـ وـهـذـهـ الـحـلـقـةـ السـادـسـةـ عـشـرـ آـآـ اـتـكـلـمـ فـيـهـ عـنـ مـسـأـلـةـ الصـدـاقـةـ وـمـسـأـلـةـ آـآـ الـمـجاـلـسـةـ وـالـمـؤـاخـاـةـ - 00:01:09

لـانـ الصـدـيقـ عـنـدـمـاـ يـصـادـقـ صـدـيقـهـ اـنـمـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ يـحـاـوـلـ اـنـ يـحـدـثـ الـاـتـزـانـ الـنـفـسـيـ وـالـعـمـلـيـةـ فـيـ حـيـاتـهـ فـانـ النـاسـ لـلـنـاسـ وـاـنـهـ لـاـ يـسـطـعـ اـحـدـ اـنـ يـقـومـ بـنـفـسـهـ وـاـنـمـاـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ اـعـوـانـ يـسـاعـدـونـهـ - 00:01:42

اـنـ كـانـ خـيـرـاـ فـخـيـرـاـ وـاـنـ كـانـ الـاـخـرـىـ فـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ الـعـافـيـةـ وـلـهـذـاـ الـبـخـارـىـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـصـرـ اـخـاـكـ ظـالـمـاـ اوـ مـظـلـومـاـ - 00:02:16

اـنـصـرـ اـخـاـكـ فـسـمـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الصـدـيقـ مـعـ الصـدـيقـ الـاخـ مـعـ الـاخـ اـذـ الصـدـيقـ لـيـسـ رـجـلـاـ بـعـيـداـ عـنـكـ بلـ هـوـ بـمـنـزـلـةـ اـخـيـكـ وـالـمـسـلـمـوـنـ فـيـ اـسـلـامـهـمـ هـمـ اـخـوـانـ ايـ اـصـدـقـاءـ وـاحـبـاءـ - 00:02:39

وـجـلـسـاءـ فـانـصـرـ اـخـاـكـ ظـالـمـاـ اوـ مـظـلـومـاـ آـآـ قـالـ رـجـلـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـصـرـهـ اـذـ كـانـ مـظـلـومـاـ. دـهـ مـسـأـلـةـ بـالـفـعـلـ اـذـ اـعـتـدـيـ عـلـيـهـ اوـ اـخـذـ مـاـ لـهـ اوـ ذـكـرـ بـسـوـءـ اـنـصـرـهـ لـانـهـ مـظـلـومـ. وـقـعـ عـلـيـهـ الـظـلـمـ - 00:03:04

اـفـرـأـيـتـ اـنـ كـانـ ظـالـمـاـ كـيـفـ اـنـصـرـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ وـمـبـالـغـ ظـالـمـ وـتـجـاـوـزـ حـدـهـ وـاعـتـدـيـ عـلـىـ الـاـخـرـيـنـ وـذـكـرـ الـاـخـرـيـنـ بـسـوـءـ وـاـنـشـغـلـ بـاـيـذـاءـ الـاـخـرـيـنـ. اـذـ هـوـ ظـالـمـ فـكـيـفـ اـنـصـرـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:03:32

قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـحـجـزـهـ عـنـ ظـلـمـهـ. يـعـنـيـ تـمـنـعـهـ مـنـ الـظـلـمـ اـذـ اـعـتـدـيـ عـلـىـ اـحـدـ تـمـنـعـهـ مـنـ هـذـاـ اـلـاعـتـدـاءـ اـذـ تـنـاـوـلـ عـرـضـ اـحـدـ بـسـوـءـ تـمـنـعـهـ مـنـ ذـلـكـ - 00:03:51

وـتـرـضـعـواـ وـتـقـولـ لـهـ قـوـلاـ بـلـيـغاـ فـيـ نـفـسـهـ. اـذـ تـمـنـعـهـ مـنـ الـظـلـمـ فـانـ ذـلـكـ نـصـرـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ هـنـاكـ نـصـرـ لـاـخـيـكـ اـذـ كـانـ اـذـ كـانـ ظـالـمـاـ الاـ انـ تـحـجـزـهـ عـنـ الـظـلـمـ اـذـ عـلـقـةـ الـاصـحـابـ وـالـاصـدـقـاءـ وـالـجـلـسـاءـ - 00:04:09

لـيـسـ اـنـ تـجـلـسـ مـعـهـمـ اـهـ تـتـماـزـحـونـ وـتـتـطـارـبـونـ وـتـأـكـلـونـ وـتـشـرـبـونـ وـتـقـضـونـ وـقـتـاـ جـمـيلـاـ كـمـاـ تـقـلـوـنـ اـبـداـ وـلـكـنـ عـلـاقـةـ هـنـاـ عـلـاقـةـ اـيمـانـيـةـ عـلـاقـةـ اـنسـانـيـةـ صـحـيـحـةـ هـذـهـ عـلـاقـةـ الـلـيـ عـلـاقـةـ الـصـدـاقـةـ وـالـصـحـبـةـ بـتـقـوـمـ عـلـىـ اـسـاسـيـنـ كـبـارـ جـداـ جـداـ - 00:04:37

الـاـسـاسـ الـاـوـلـ الـدـيـنـ الـدـيـنـ هـوـ اـسـاسـ الـصـحـبـةـ الـدـيـنـ هـوـ اـسـاسـ الـصـحـبـةـ اـذـ الـلـيـ يـقـولـ لـكـ اـنـ مـصـاحـبـ وـاحـدـ مـحـترـمـ. اـبـنـ نـاسـ مـحـترـمـينـ ثـمـ تـنـظـرـ لـهـ هـذـاـ المـحـترـمـ تـجـدـ اـنـسـانـ سـوـءـ - 00:05:08

وـاـنـسـانـ مـنـفـلـتـ عـنـ الـاـدـابـ الـشـرـعـيـةـ وـالـعـرـفـيـةـ لـاـ يـوـقـرـ كـبـيرـ وـلـاـ يـحـتـرـمـ كـبـيرـ وـلـاـ يـعـطـفـ عـلـىـ صـغـيرـ وـلـاـ يـمـسـحـ بـرـأـسـ مـسـكـينـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـالـصـحـبـةـ قـامـتـ هـوـنـ عـلـىـ الـمـصـلـحةـ. هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ - 00:05:28

الـصـحـبـةـ لـاـبـدـ اـنـ تـقـومـ عـلـىـ الـدـيـنـ وـهـذـاـ مـاـ قـالـهـ النـبـيـ الـاـمـمـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـحـسـنـ لـاـ تـصـاحـبـ الـاـمـمـيـنـ لـاـ مـؤـمـنـةـ لـاـ تـصـاحـبـ الـاـمـمـيـنـ مـسـأـلـةـ مـنـتـهـيـةـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـذـيـ يـأـمـرـكـ - 00:05:47

وـيـحـذـرـكـ وـيـنـصـحـكـ فـيـقـولـ لـاـ تـصـاحـبـ الـاـمـمـيـنـ وـلـهـذـاـ قـالـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ لـاـ تـجـدـوـ قـوـماـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ يـوـادـونـ اـيـحـبـونـ

وينصرون ويوالون وينتجهون ويعاونون ويميلون لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من اي الذي - 00:06:09
الله. اي حارب الله فكان في حد والله والرسول صلى الله عليه وسلم في حد اخر انها المجانبة انها المشاقة يبقى الدين فيه شق وفي
00:06:44 شق اخر مخالفة تامة يحدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم -
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ولو كانوا اباءهم الذين ينسبوا اليه ولو كانوا ابناءهم الذين هم من اصلابنا ولو كانوا اخوانهم
00:07:10 الذين تربوا معنا ولو كانوا عشيرتهم الاقرباء والاصدقاء -
الذين تحمر انوفهم من اجلك والذين يريدون مصلحتك طالما انهم منحرفون عن الله وعن طريق الله لا يمكن ابداً ان اجعل لهم المحبة
00:07:34 والمودة والنصرة طيب من حقق المعاني الجميلة ديت -
ايه اللي حصل؟ قال الله اولئك كتب في قلوبهم الايمان اي ان ربنا سبحانه وتعالى جعل قلوبهم مغسولة بالايام طاهرة يانعة قوية
00:07:52 طاهرة وايدهم بروح منه يعني ربنا عز وجل يؤيدهم بالثبات -
ويجعل لهم التوفيق هذا كله في الدنيا وفي الآخرة يدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ليس هذا فحسب بل رضي الله
00:08:13 عنهم ورضوا عنه. ثم قال الله تعالى عنهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون -
وكان عمر رضي الله تعالى عنه يقول اخي الاخوان على قدر تقواهم سبحانه الله! ده معيار مهم جداً برضك يعني لما تيجي تاخي احد
00:08:33 وتتصفحه وتجعل لك صديقاً جليساً مقرباً صفيما انظر اولاً الى دينه -
لا تقل انا هستفيد منه ايه ايه المصلحة اللي بيني وبينه؟ لا تكون انا انتهزياً طماعاً جشعاً اياك واخلاق الضباع والوحوش والسباع
00:08:57 ولكن كن مسلماً طيباً خلقاً جداً جلداً يا اخي الناس -
الناس ديت يعني الناس ده سرادق الحياة مليء بالناس وسرادق اهل الاسلام مليء باهل الاسلام ولكن انا اريد ان اتخذ صديقاً او صفيما
00:09:18 او جليساً ماذا اصنع يا اخي الناس على قدر ماذا؟ تقواهم -
تقواهم قلت لكم من قبل بان التقوى الايمان والعمل الصالح اهل الاسلام وسرادق اهل العمل الصالح. فالانسان يجعل بينه وبين غضب الله تعالى حجاباً
من الايمان والعمل الصالح تحت الايمان والعمل الصالح لكم ايها الاحباب ان تتصوروا كثيراً من الاشياء تدرج تحت ذلك المعنى
00:09:37 الشريف -
هذه الحقيقة التي لابد ان نجتهد لتحصيلها ان الانسان يحتاج صديق ابو الصديق ده احتاجه احتاجه ليه؟ لان حياتي لا تقوم الا بهذا
الصديق ابو صديق لابد يكون ايه؟ لابد ان يكون معيناً لي على طاعة الله - 00:10:05
لابد ان يكون من اهل الايمان والتقوى. ولهذا كما قال عمر اخ الناس على قدر ماذا؟ على قدر تقواهم. وللحديث بقية اجعلها في الحلقة
00:10:22 القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:42 -